الأنباء
الخميس 10 نوفمبر 2011

العربي يؤكد الاتصال بجميع أطياف المعارضة السوريين

استمرار «العمليات» في حمص وحماة.. وناشطون يرشقون معارضين بالبيض في القاهرة

عواصم ـ وكالات: في وقت قالت منظمات حقوقية ومعارضة سورية ان العملية الأمنية التي تنفذها قوات الأمن السوري و«الشبيحة» في حمص وامتدادها لريف حماة أسفرت عن مقتل 16 شخصا، أعرب د.نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن أسفه للاعتداء الذي تعرض له وفد من معارضة الداخل السوري أمام مقر الجامعة العربية من قبل ناشطين مناوئين لهم يعتبرونهم متعاونين مع النظام السوري.

وقال العربي ـ في مؤتمر صحافي عقده أمس: «ان الجامعة العربية تلتقي كل المعارضين السوريين من الداخل والخارج وسبق أن التقيت أكثر من مرة بممثلي المجلس الوطني السوري»، مشيرا إلى أن الجامعة العربية مكلفة بذلك من قبل مجلس وزراء الخارجية العرب.

وردا على سؤال حول «على أي أساس تم تحديد وفد المعارضة، خاصة ان المعتصمين أمام الجامعة العربية يتهمون الوفد بأنه ينسق مع النظام السوري»، قال العربي «من حقهم أن يقولوا أي شيء، وكذلك المعارض الذي التقيته شخصية سورية لها تاريخ طويل ومن حقه أن يلتقينا». وجدد التأكيد على ان الجامعة العربية مكلفة بمقابلة المعارضة السورية، قائلا «اي شخص من المعارضة السورية يطلب اللقاء نلتقيه، وقابلت كل المعارضين في الخارج»، مشيرا إلى أن الجامعة العربية كأمانة عامة تنفذ القرارات بحذافيرها.

وقال «إن خطة العمل العربية تقضي بأن تتخذ خطوات عدة، وهو على اتصال مع دمشق ومع المعارضة وعدد كبير من الدول العربية. حيث اتصل به امس عدد كبير من وزراء الخارجية العرب، وسيتم خلال اجتماع السبت المقبل تقييم الموقف من جميع الوجوه، ومن خلال المتوافر لدى الجامعة العربية من المعلومات، واللقاءات مع المعارضة السورية لهذا الغرض».

وردا على سؤال حول أن النظام السوري لم يسحب الدبابات حتى الآن، قال العربي «كل هذه الأمور ستطرح على المجلس الوزاري المقبل». وحول احتمال تجميد عضوية سورية، قال «إن أي اقتراح تتقدم به دولة سيتم طرحه على المجلس الوزاري».

من جهته، أعلن حسن عبدالعظيم المنسق العام لهيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديموقراطي الوطني أن الهيئة التي تعمل في الداخل السوري ترفض التدخل الأجنبي العسكري، ولكنها تؤيد إسقاط النظام السوري بكل مرتكزاته وإنهاء الاستبداد.

وطالب حسن عبدالعظيم ـ عقب لقائه بالأمين العام لجامعة الدول العربية ـ الجامعة العربية بإرسال مراقبين عرب ودوليين لحماية الشباب الثائر من القمع، مؤكدا أن الثورة السورية ثورة سلمية. ورفض عبدالعظيم اتهامات المعارضة السورية لوفده بأنه يمثل معارضة مهادنة للنظام تقوم بدور «المحلل»، واصفا اتهامات المعارضة بالهراء، وأن سبب هجوم معارضة الخارج عليه أن معارضة الداخل يرفضون التدخل الأجنبي.

وقال: «لقد طلبنا من الجامعة العربية ألا تعطي مهلة جديدة للنظام يضاعف فيها القمع والقتل، وإنما يجب أن توفر آليات عمل للحماية من القتل والقمع والاعتقال والتعذيب، من خلال إرسال مراقبين عرب ودوليين وفتح المجال لمنظمات حقوقية وإنسانية ووسائل الإعلام العربية والدولية لتزور سورية لتعرف أن هذه الثورة سلمية وأن ما يرتكب من قتل لن يكسر الشعب السوري. وكان عدد من أفراد من الجالية السورية المقيمة في القاهرة منعوا ممثلي «الهيئة الوطنية للتغيير» والمقيمة في دمشق من دخول مقر الجامعة العربية للقاء أمينها العام د.نبيل العربي، إلا ان رئيس الهيئة حسن عبدالعظيم تسلل ودخل إلى المقر واجتمع مع العربي بمفرده بعد أن قام آخرون من المعارضة السورية المقيمة في مصر بمشاحنات مع المؤيدين للنظام السوري وأرغموهم على التراجع.

وعلم مراسل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان ممثل هيئة التنسيق والتغيير السوري حسن عبدالعظيم خرج من مقر الجامعة العربية عبر الباب الخلفي بعيدا عن المتظاهرين السوريين في الخارج، في أعقاب لقائه مع الأمين العام.

وقد استبق ناشطون سوريون زيارة الوفد واعتصم نحو 100 محتج أمام مقر جامعة الدول العربية في القاهرة امس الأربعاء وألقوا بالبيض على وفد من المعارضة السورية من الداخل.

وقال أمين وهو محتج سوري رفض ذكر اسمه كاملا «هذه المعارضة كاذبة 100٪. إنها تريد حوارا من أجل النظام وبقائه».

وأضاف «ألقينا بالبيض على هؤلاء الخونة وابتعدوا. نحن لا نريد مفاوضات مع النظام السوري. نحن نطالب بإسقاط النظام».

كانت الهيئة العامة للثورة السورية استبقت الاجتماع بإصدار بيان امس أعربت فيه عن اعتراضها على لقاء الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي بعدد من أطياف معارضة الداخل حددت فيه مبادئ الثورة، محذرة أي شخص من التلاعب بها.

وذكرت قناة «العربية» الإخبارية امس أن البيان رفض إعلان هيئة التنسيق الوطني بأنها الممثل الوحيد لمعارضة الداخل، واصفا اتصالاتها مع الجامعة العربية بمحاولة التلاعب بسقف الثورة وبمطالب الثوار.

وأكدت الهيئة العامة للثورة في بيانها أنها أعطت تأييدها للمجلس الوطني السوري كممثل شرعي لها للتعبير عن مطالبها.

في غضون ذلك بث ناشطون على الإنترنت صورا لمظاهرات سورية خرجت في عدة مناطق في ريف دمشق ودرعا وحمص وحماة وإدلب، بينما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 6 مدنيين بينهم طفلة في سورية برصاص قوات الأمن التي تقمع حركة الاحتجاج الشعبية ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وأوضح المرصد في بيان ان «مواطنين استشهدا متأثرين بجروح أصيبا بها صباح امس في حي الخالدية وشارع القاهرة (حمص) برصاص الأمن والشبيحة».

كما أعلن المرصد ان «3 مواطنين بينهم طفل استشهدوا في محافظة درعا إثر إطلاق رصاص من قبل القوات السورية في مدينة انخل».

وأكد المرصد ان «رجلا استشهد في حي برزة إثر إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن السورية فجر أمس».

من جهته، أكد المعارض السوري هادي العبدالله عضو الهيئة العامة للثورة السورية أن حي باب عمرو في حمص وسط البلاد لايزال محاصرا بأكثر من 50 دبابة، فيما تمت محاصرة واقتحام حيي الخالدية والشماس بحمص ومداهمتهما بحملة تفتيش واعتقالات واسعة وسط إطلاق نار كثيف.

اعضاء وفد معارضة الداخل عبدالعزيز خير وحسن عبدالعظيم بعد رشقهم بالبيض في القاهرة (أ.ف.پ)

عبدالعظيم : نرفض التدخل العسكري ونريد إسقاط النظام بكل مرتكزاته

ريبال الأسد: الجيش السوري لن يعزل بشار ما لم يجد أمامه معارضة واعية

الجزائر ـ د.ب.أ: يعتقد ريبال رفعت الأسد، ابن عم الرئيس السوري بشار الأسد، أن تشتت المعارضة السورية هو السبب في إطالة عمر الأزمة في البلاد، مؤكدا أن الجيش لن يعزل الرئيس ما لم يجد أمامه معارضة واعية. وقال ريبال الأسد في حوار مع صحيفة «الخبر» الجزائرية الصادرة امس، من منفاه بلندن، إنه «يشعر بعدم التفاؤل لمصير بلده سورية في ظل ما يجري حاليا من اقتتال، فقد أظهر نظام الرئيس بشار للعالم أجمع ما بوسعه أن يفعله للبقاء في الحكم، بينما أوضحت المعارضة السورية في الخارج حجم بعدها عن تطلعات الشعب في الداخل». وانتقد ريبال بشكل أساسي دعوة نائب الرئيس السوري السابق، عبد الحليم خدام (دون أن يذكره بالاسم) للتدخل الأجنبي. وتابع «الجيش السوري تعداده نصف مليون، وهو جيش منظم وليس كالجيش الليبي، وليس من السهل تصور حملة لحلف «شمال الاطلسي» الناتو على سورية دون أن يكون هناك رد قاس من الجيش السوري، هناك فارق آخر، عدد سكان ليبيا كلها 6 ملايين، وفي دمشق العاصمة وحدها يعيش 6 ملايين، يعني عدد الضحايا سيكون كبيرا». وأشار ريبال إلى ان الشيء الوحيد الذي نجح فيه الليبيون بينما فشل فيه السوريون، يتعلق بتوحيد المعارضة لصفوفها في مجلس انتقالي واحد، عكس الحالة السورية. واستبعد أن يقوم الجيش السوري بعزل الرئيس بشار في غياب معارضة واعية، لأن الجيش «في النهاية عبارة عن مواطنين سوريين أيضا، وضباط الجيش لن يقدموا على قرار مثل هذا أمام معارضة غير واعية ومشتتة قد تنقلب عليهم».

مؤيدون ناشطون على «فيسبوك»: لا لليبيا أخرى في سورية

دبي ـ سي.إن.إن: زالت الأحداث الجارية في سورية تسيطر على مشاركات القراء عبر موقع فيسبوك، مع التركيز على المبادرة العربية التي دعت إلى وقف العنف وسحب الجيش من المدن السورية، وبدء حوار جاد مع المعارضة. كما تطرقت المجموعات إلى الحج والذبح والأضاحي، إضافة إلى رصد آراء القراء بشأن التصعيد المتوقع بين إسرائيل وإيران على خلفية برنامجها النووي.

ضمن مجموعة «جميعا ضد أي تدخل خارجي في سورية»، كتب القائمون على الصفحة: «يا أيها الناس إن رفضنا للتدخل العسكري بسورية، ليس لمصلحة القائد اليوم فقط بل لمصلحة سورية في الغد أيضا، حتى لا نبقى رهائن جيش أجنبي يتحكم بحكومة بلادنا الحرة، وحتى لا تكون سورية ضعيفة أمام التهديد الخارجي من أي طرف كان. وهذا الرفض مطلوب من جهتين: من المعارضين في الداخل، ومن كافة الشعب المؤيد».

وحول هذا الموضوع، وردت الكثير من التعليقات، كان من أبرزها ما كتبه حسن شهود، الذي قال: «من المؤسف أن تصبح الامم المتحدة أداة في يد الغرب كالدمية ونغدو أمام استعمار مقنع بوجه جديد وقبيح تبتلى به أمتنا ووطننا.. الأمم المتحدة ليست إلا أداة دنيئة بيد أميركا وأعوانها من المستعمرين الجدد، والشعارات البراقة المستخدمة كتغطية لتدخلهم المطلق في تقرير وفرض حقوق الشعوب كما يريدون تأتي إلينا بأبهى ديموقراطية غربية قبيحة».

أما مجد الخوري، فقد كتب يقول: «التدخل الأجنبي يعني أن نصبح ليبيا أخرى أو عراقا آخر لا سمح الله، لكني مؤمن بسورية وبتميزها وأستبعد التدخل الأجنبي لأن الغرب أذكى من أن يورط نفسه مع الشعب السوري فهو يعرف وخصوصا فرنسا أن كل مواطن سوري هو يوسف العظمة يموت قبل أن تطأ أرضه قدم جندي أجنبي».

وكتب ناصر الثائر يقول: «يجب أن نعلم أن الشعب اليوم هو رهينة بيد الجيش السوري.. ولن يستمر بهذا الوضع ولو على حساب أمن البلد.. لأن دولة حرة + شعب مهان = دولة محتلة».

وكتب محمد جمال يقول: «لن تستطيع أي قوة أن تقوم بحظر جوي في سورية.. نحن نثق بجيشنا العظيم الذي أثبت على الدوام أنه قادر على رد أي محاولة تستهدف بلدنا الغالي.. لا يهم ماذا تريد الأمم المتحدة هي دائما ضد مصالحنا.. وهؤلاء الأغبياء الذين يسعون لأن يحصلوا على هذا القرار التافه لا يعرفون أنهم أول من سيدفع ثمن الفاتورة لحلف الناتو».

تحليل إخباري

الهجوم السوري على حمص استهانة بخطة السلام العربية

لندن ـ رويترز: قوض هجوم الجيش السوري على مدينة حمص العنيدة خطة السلام العربية وكشف فشل الغضب العالمي في إجبار الرئيس السوري بشار الأسد على وقف عملية القمع العنيفة لانتفاضة شعبية اندلعت في البلاد قبل ثمانية أشهر. وعمدت الدبابات والقناصة إلى ترويع المحتجين وملاحقة المنشقين عن صفوف الجيش في حمص ويقول ناشطون إنها قتلت أكثر من مائة منذ أن أعلنت جامعة الدول العربية في الثاني من نوفمبر قبول دمشق خطة لسحب الجيش من المدن واجراء محادثات مع المعارضين. وقال مرهف جويجاتي وهو أستاذ جامعي ولد في سورية يقيم في واشنطن «خطة السلام العربية وئدت في مهدها فالعنف لم يهدأ. نظام الاسد في حالة تحد كاملة». وسيراجع وزراء الخارجية العرب الخطة بعد غد السبت لكن معارضين سوريين لم يفاجئهم ما آل اليه مصيرها. وقال وليد البني وهو محام ومعارض سوري سجن كثيرا وغادر سورية متوجها إلى باريس قبل أسبوعين لرويترز «لا أعتقد أن عاقلا توقع أن يسحب الاسد قواته من الشوارع ويسمح باحتجاجات سلمية». وأضاف أن السلطات السورية اعتبرت عدم التهديد بالتدخل الدولي ترخيصا بالقتل. ويعيد العجز العربي الواضح عن اثناء الاسد عن المسار الذي اختاره من أجل البقاء في مواجهة من يصفهم بأنهم إسلاميون متشددون وعصابات مدعومة من الغرب الكرة إلى ملعب القوى الغربية التي تجاهل الرئيس السوري رسائل التوبيخ التي وجهتها أو شجبها.

ويستغل الاسد مخاوف تقول إن سورية بدونه قد تنزلق إلى الحرب الاهلية أو الاسلام المتشدد أو الفوضى الطائفية على غرار ما حدث في العراق مما قد يحدث ما وصفه بأنه «زلزال» في المنطقة.

وقال نديم شحادة من مؤسسة تشاتام هاوس في لندن إن الأسد فقد السلطة بالفعل فيما يتعلق بالشرعية لكنه قال إن العالم الخارجي دعمه بالفعل من خلال الدعوات التي وجهها له ولم يستجب لها للاصلاح والحوار. وأضاف أنه يبدو أن من يحتجون في سورية كسروا حاجز الخوف لكن المجتمع الدولي لم يفعل.

وتحدى عدد كبير من السوريين جهازا أمنيا مرهوب الجانب واستمروا في المطالبة بالتغيير برغم إراقة الدماء التي قالت الامم المتحدة إنها أسفرت عن مقتل أكثر من 3500 شخص إلى جانب 1100 من أفراد الجيش والشرطة وفقا لما تقوله الحكومة.

وقدمت قوى غربية دعما جويا لليبيين أطاحوا بالزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي بعدما حصلت على تفويض من مجلس الامن التابع للامم المتحدة لحماية المدنيين لكنها أحجمت عن إظهار نيتها الاقدام على نفس الشيء في سورية التي تقع في منطقة أكثر صعوبة بالشرق الاوسط. وتحظى بدعم روسيا والصين.

وكانت الجامعة العربية قد علقت عضوية ليبيا وأيدت فرض منطقة حظر طيران فوقها لكنها تعاملت مع سورية بتساهل أكبر.

وعززت تهديدات الاسد مخاوف جيران لسورية مثل إسرائيل ولبنان والعراق والاردن وتركيا بشأن العواقب الكارثية المحتملة لتغيير النظام في دولة تقع في قلب العديد من الصراعات في منطقة الشرق الاوسط. وقد يمتد انعدام الاستقرار في سورية حليفة إيران الوحيدة إلى لبنان أو العراق حيث توجد انقسامات طائفية متفجرة.

واعتادت إسرائيل منذ وقت طويل على هدوء حدودها مع سورية وهي تخشى أن ينذر سقوط الاسد بحكام جدد للبلاد لا يمكن التنبؤ بتصرفاتهم. ونزح لاجئون سوريون بالفعل إلى لبنان وتركيا التي تخشى أيضا تجدد الدعم السوري للمتمردين الاكراد في جنوب شرق البلاد. ومازال الاسد يتمتع بدعم كبير من الاقلية العلوية التي ينتمي إليها في سورية ومن بعض رجال الاعمال من النخبة في دمشق وحلب ومن مسيحيين وآخرين يخشون تقدم الاسلاميين المتشددين الى الصدارة والاهم من ذلك أنه مازال يحظى بدعم قادة قوات الأمن والجيش ومعظمهم من الأقلية العلوية.

وقال معارض كبير في سورية طلب عدم ذكر اسمه «حتى الان هناك قطاعات في الشعب السوري تقف على الهامش خوفا على حياتها إذا نزلت إلى الشوارع أو تراهن على بقاء الاسد».

وأضاف أن الجامعة العربية أحرجت الاسد بخطة لا يمكنه تنفيذها دون أن تؤدي الى نزول احتجاجات ضخمة الى الشوارع.

وقد تعلق الجامعة الآن عضوية سورية وتحيل ملفها إلى الامم المتحدة مما يضع ضغطا على روسيا والصين لتغيير موقفيهما.

وقال مصدر بالجامعة العربية إن لجنة وزارية قد تعود إلى دمشق حاملة رسالة توبيخ وربما موعدا نهائيا جديدا لتنفيذ الخطة أو تنشر مراقبين من العرب لمعرفة من ينتهك الخطة.

ومن غير المرجح على الفور اتخاذ خطوة أكثر صرامة مثل تعليق عضوية سورية في الجامعة أو توجيه اللوم لها في أعمال العنف.

وقال وحيد عبد المجيد من مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في القاهرة إن الانقسامات في الجامعة العربية تعوق تحركها حيث تعارض الجزائر ولبنان واليمن معاقبة سورية بينما مازالت دول مثل العراق والسودان وموريتانيا مترددة.

وقال إن هذا الامر يضع الجامعة في موقف حرج وأضاف أنها تعقد اجتماعات لكنها غير قادرة على الفعل.

ويبدو أن القوى الكبرى منقسمة ومترددة أيضا وان اتفقت فيما يبدو على استبعاد التدخل العسكري. وقال جويجاتي «في مثل هذه الظروف ليس من المستبعد أن تقوم تركيا بتحرك ما بدعم ضمني من واشنطن والعواصم الاوروبية الكبرى». وشددت الدول الغربية المشغولة بمصاعب اقتصادية عالمية من اللهجة التي تستخدمها لكنها بخلاف ذلك تبدو في حيرة من أمرها. فقد قالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الاثنين في إشارة لسورية «يجب أن يعلم هؤلاء الزعماء الذين يحاولون إيقاف المستقبل تحت تهديد السلاح أن أيامهم معدودة» لكنها أقرت بصعوبة أي «تحرير» لسورية على غرار ما حدث في ليبيا.

وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه في نفس اليوم إن تصرفات سورية بعد خطة السلام العربية «غير مقبولة على الاطلاق» وإنه «لم يعد ممكنا الوثوق بها».

لكن الوزير الفرنسي سار على نهج نظيره البريطاني وليام هيغ الذي شجب سياسة سورية لكنه لم يقدم خطة عمل.

وحث الغرب معارضي الاسد على تشكيل جبهة موحدة ومتماسكة لكن شحادة قال إن هذا أمر غير منطقي بالنظر إلى تنوع الافكار بعد سنوات طويلة من القمع. وقال «هذه ليست معارضة لكنه المجتمع السوري بأسره». وقال جوشوا لانديس وهو خبير في شؤون سورية بجامعة أوكلاهوما إن الاسد قد يبقى في السلطة لسنوات مع عدم وجود خطوات خارجية حاسمة أو بدون نمو معارضة أقوى في داخل سورية.

وأضاف «اليوم مازالت المعارضة ضعيفة ومازال الجيش السوري له اليد العليا». قد يتغير هذا إذا بدأت المعارضة في تشكيل حركة تمرد حقيقية إو إذا شنت تركيا حربا على سورية بدعم شكل من أشكال التمرد أو إذا حدث تدخل عسكري أجنبي مثلما حدث في ليبيا.

«ولا يلوح أي من هذه الاحتمالات في الافق».

وأضاف أن مجموعات ميليشيات صغيرة يمكن أن تبدأ في الانتشار وفي مضايقة الجيش السوري والسلطات.

وقال «إذا اكتسبت قوة جذب وتمويلا خارجيا وأسلحة يمكنها أن تتحول إلى حركة تمرد حقيقية بمرور الوقت».

تراجع كبير في شعبية بوتين ومدفيديف على أعتاب الانتخابات التشريعية

روسيا تجدد دعمها المطلق لمبادرة الجامعة العربية حول سورية

عواصم ـ وكالات: أعربت روسيا الاتحادية مجددا عن دعمها المطلق لمبادرة جامعة الدول العربية الخاصة بمعالجة الوضع في سورية.

واعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي مع الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي امس ان المبادرة قاعدة عملية لاجراء الحوار بين السلطات والمعارضة السورية وفتح الباب امام معالجة الوضع في سورية بالوسائل السلمية والسياسية.

وشدد لافروف على ضرورة «عدم تفويت الفرصة التي توفرها مبادرة جامعة الدول العربية وقدرتها على ايجاد حلول مقبولة» مجددا في هذا السياق التأكيد على دعم موسكو للمبادرة العربية ازاء سورية.

وطالب الجانبان جميع الاطراف السورية بدون استثناء بوقف العنف والاستفزازات والجلوس حول طاولة المفاوضات.

في سياق مختلف، أظهرت استطلاعات الرأي في روسيا تراجعا كبيرا في شعبية الثنائي الحاكم الرئيس ديمتري مدفيديف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين

قبل أقل من أربعة أسابيع على موعد الانتخابات التشريعية فيما استمرت المظاهرات المعارضة في العاصمة موسكو وسجل اعتقال 20 شخصا أمس الأول.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن استطلاعا أجراه مركز «ليفادا» بين 28 أكتوبر ونوفمبر أظهر أن 51٪ فقط من الروس يؤيدون حزب «روسيا الموحدة» الحاكم وهو تراجع بنسبة 9 نقاط مئوية عن الاستطلاع الذي سبقه.

كما تراجعت شعبية رئيس الوزراء فلاديمير بوتين إلى 61٪ أي بتراجع بنسبة 5 نقاط مئوية عن منتصف شهر أكتوبر فيما تراجعت شعبية مدفيديف إلى 57٪، وشمل الاستطلاع 1600 شخص وهامش الخطأ فيه 3,4 نقاط مئوية.

أما الاستطلاع الذي أجراه معهد «في تي أي أو أم» التابع للدولة فكان قاتما أكثر فأظهر تراجع تأييد بوتين إلى 42٪ وتراجع شعبية مدفيديف إلى 31٪ وشمل هذا الاستطلاع الذي جرى في نهاية أكتوبر 1600 شخص وهامش الخطأ فيه 3,4 نقاط مئوية أيضا.

وتظهر استطلاعات الرأي التي تسبق الانتخابات التشريعية التي ستجري في 4 ديسمبر تراجع شعبية الثنائي الحاكم في روسيا بشكل كبير خلال الأشهر الماضية بعد أن كان 80٪ من الروس قد أعربوا عن ثقتهم ببوتين في يناير من العام الماضي بين 75 و77٪ يثقون بمدفيديف.

وعزت المحللة في معهد «ليفادا» للودميلا سيرغييفا التراجع في شعبية القائدين إلى إعلانهما في سبتمبر الماضي تبادل وظائفهما من خلال ترشح بوتين إلى الرئاسة ومدفيديف إلى رئاسة الحكومة ما رأى فيه بعض الروس أنه يسلب استقلاليتهم في اتخاذ القرارات.

إلى ذلك، اعتقلت الشرطة الروسية أمس 20 شخصا شاركوا في مظاهرات أسبوعية تنظمها المعارضة في وسط موسكو، وحملت المظاهرة عنوان «الانتخابات بدون معارضة جريمة».

في سياق آخر، أعلن متحدث باسم شركة صناعة الطائرات الموحدة في روسيا عن توقعات ببيع 90 طائرة حربية روسية في منطقة الشرق الأوسط في مرحلة قادمة تمتد حتى عام 2025.

وتتوقع الشركة أن يكون معظم الطائرات المطروحة للبيع في أسواق الشرق الأوسط من طرازي «سو-35» و«ميغ-35».

أما بالنسبة للطائرات المدنية فتشير التوقعات إلى إمكان بيع نحو 180 طائرة روسية في المنطقة في فترة ما قبل عام 2035.

وتشارك هذه الشركة الروسية في معرض دبي للطيران الذي سيفتتح في 13 نوفمبر، عارضة نماذج مصغرة من المقاتلتين «سو-35» و«ميغ-35» والطائرة «ياك-130» للتدريب والقتال وطائرتي الركاب «سوخوي بيزنس جيت» و«أم.أس-21».

وعد بالاستقالة بعد إنهاء الإصلاحات ودعا لانتخابات مبكرة

أزمة اليورو تطيح بسلفيو برلسكوني وشركة طيران تعرض عليه تذكرة «ذهاب»

روما ـ أ.ف.پ: اضطر رئيس الوزراء الايطالي سلفيو برلسكوني الذي طبع الحياة السياسية الايطالية خلال السنوات الـ17 الأخيرة، الى الإقرار بالهزيمة والموافقة على تقديم استقالته فور إقرار الإجراءات المتفق عليها مع الاتحاد الاوروبي لتجنب تفشي ازمة اليورو.

وفي تأكيد لقراره اعلن برلوسكوني امس انه لن يترشح في حال جرت انتخابات مبكرة، وقال في مقابلة نشرتها صحيفة لا ستامبا امس «لن اترشح واشعر حتى انني أصبحت حرا»، موضحا انه ينوي تسليم قيادة حزبه لنائبه انجيلينو الفانو، وأضاف «انه عهد الفانو وسيكون هو مرشحنا، انه رجل جيد وقيادته قبلت من الجميع».

وكان برلسكوني اعلن في اتصال هاتفي بمحطة كانالي تشينكوي الخاصة التي يملكها أمس الأول ان «الحكومة لم تعد لديها الغالبية التي كانت تعتقد انها تحظى بها» في البرلمان، واضاف ان «المهم هو القيام بما هو خير للبلاد»، وجاء تنحي برلسكوني مهينا له اذ صدر إعلان استقالته عن رئاسة الجمهورية اثر اجتماع مع الرئيس جورجيو نابوليتانو.

وأوضح البيان الرسمي ان برلسكوني سيتخلى عن مهامه فور اقرار البرلمان الإجراءات المالية والإصلاحات الاقتصادية المطلوبة.

وبعد تدهور شعبيته أصبح رئيس الوزراء الإيطالي هدفا لدعابة من شركة الطيران منخفضة التكاليف ريان إير للإعلان عن واحد من عروض سفرياتها.

وقال الإعلان المنشور امس الأول على موقع شركة الطيران الايرلندية على الانترنت «عزيزي برلسكوني.. فرصة أخرى للهروب مع شركة طيران ريان إير»، وأضافت «رحلات ذهاب بتكلفة 9,99 يورو (13,7 دولارا)».

وصاحب الإعلان شخصية كرتونية تشبه رئيس الوزراء الإيطالي وهو ممسك بالنسخة الأخيرة من رزنامة «فتيات ريان إير» وهي رزنامة تضم صورا للعديد من أطقم العاملات بشركة ريان إير وهن يرتدين ملابس سباحة.